الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه
بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن
لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم
أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم بعهدهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد
الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى
عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا
نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه

والقدم

والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن
أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج
أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض وقال
النبي صلى الله عليه لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه قال لأعطين غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الراية صح
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي
طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني
به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)